الجهود القيّمة بعلماء الهند في الصحيح للإمام البخاري

محمد أسلم إ. ك.*

تمهيد

ولو استعرضنا ما لعلماء الهند القدماء من الهمّة العظيمة والقدرة الموهوبة والأيادي الطوال فى علوم الحديث لوقع ذلك موقع الإعجاب والاستغراب وكم لهم من شروح ممتعة وتعليقات نافعة على الصحاح الستّة وغيرها ومؤلفات واسعة فى أحاديث الأحكام وكم لهم من أياد بيضاء فى نقد الرجال وعلل الحديث وشرح الآثار وتأليف ملؤّفات فى شتىّ الموضوعات وشروحهم وأعمالهم فى الصحاح الستة وغيرها من كتب السنة تزخر بالتوسّع والتدقيق والتحقيق.

وقد عرف علماء الهند بشغفهم بالعلوم الدينيّة وانتهت إليهم رئاسة التدريس والتأليف فى فنون الحديث وقد سلمت زعامتهم فى العهد الأخير حتى قال صاحب مقدّمة " مفتاح كنوز السنة" :"لولا عناية إخواننا علماء الهند بعلوم الحديث فى هذا العصر لقضى عليها بالزوال من أمصار الشرق فقد ضعفت فى مصر والشام والعراق والحجاز منذ القرن العاشر للهجرة."

نعم وللهند أبناء يصدق فيهم ما قال الشاعر:

هم الرجال بلى هم الجبال بلى　　كالدهر في همّة بل سادة كبرى

وهذه المقالة تعالج أعمال علماء الهند القدماء العظام في كتاب الإمام محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله من شروحه وتعليقات له وتراجمه وما إلى ذلك. ومثل هذه العناوين لازم أن تبحث عنها وتأخذ الى مائدة الأبحاث والندوات لإحياء تلك التراث العظيم ولتزويد قلوب وأقلام الجيل الحاليّ بقوّة ونشاط وحيويّة بذكر تلك العلماء وأعمالهم وجهودهم المباركة.

* مركز دراسة اللغة العربية والأفريقية، جامعة جوهرلال نهرو، نيو دلهي

المصنفات حول الجامع الصحيح للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256 : ه)

الشروح لصحيح البخاري

الفيض الباري فى شرح صحيح البخاري : للشيخ السيد عبد الأوّل بن علي بن العلاء الحسيني الزيدفوري الجونفوري[١] (ت : ٩٦٨ ه)

هو الشيخ العالم المحدّث عبد الأوّل بن علي بن العلاء الحسيني الجونبوري، أحد كبار الفقهاء الحنفيّة، كان أصله من زيد بور من أعمال جونبور، انتقل أحد آبائه إلى أرض الدكن، فولد ونشأ بها عبد الأول ولازم جدّه علاء الدين وأخذ عنه الحديث عن الشيخ حسين الفتحى عن محمد الجزري صاحب الحصن الحصين عن أبي عبد لله محمد بن عبد لله الصفوي وغيره ثم أخذ الطريقة عن بعض أبناء الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي الدفين بكلبركه، ثم دخل كجرات وسكن بها زمانا، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحجّ وزار، ورجع إلى الهند فأقام بأحمد آباد مدّة من الزمان ودرس وأفاد، أخذ عنه الشيخ طاهر بن يوسف السندي وخلق كثير، وقدم دهلي في آخر عمره فعاش بها سنتين ومات.

وله مصنفّات عديدة، منها فيض الباري شرح صحيح البخاري، ومنظومة في المواريث، وشرح بسيط له على تلك المنظومة، وله رسالة في تحقيق النفس، ومختصر في السير لخصه من سفر السعادة. للفيروزآبادي، وله تعليقات شتى على الفتوحات المكيّة والمطوّ ل وعلى غيرهما من الكتب[٢] .

توفي سنة ثمان وستين وتسعمائة، كما في " أخبار الأخيار."

فيض الباري شرح صحيح البخاري : للشيخ محمد أعظم بن سيف الدين بن معصوم السرهندي[٣] (ت: ١١١٤)

هو الشيخ العالم المحدّث محمد أعظم بن سيف الدين بن محمد معصوم الحنفي العمري السرهندي، كان أكبر أبناء أبيه وأوفرهم في العلم والأدب، ولد ونشأ "بسرهند "وقرأ العلم على عمّه الشيخ فرخ شاه بن محمد سعيد السرهندي وعلى والده ثم لازم أباه وأخذ عنه الطريقة، له شرح مفيد على" صحيح البخاري المسمى

---

[١] نزهة الخواطر ٤/ ١٦٧-١٦٨

[٢] نزهة الخواطر،ج ٤ ص ١٤٩-١٥٠

[٣] نزهة الخواطر،٦/٢٧٦

بفيض الباري "توف يّ سنة أربع عشرة ومائة وألف، وله ثمان وأربعون سنة، وقبره عند قبر أبيه "بسرهند " كما في" الهدية الأحمدية[1] ".

شرح البخاري : للشيخ طاهر بن يوسف السندي البرهانبوري[2] (ت : ١٠٠٤ ﻫ).

هوالشيخ العالم الكبير العلامّة المحدّث طاهر بن يوسف بن ركن الدين بن معروف ابن الشهاب السندي، أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث، ولد بقرية باتري من أرض السند، وسافر في صغر سنّه مع والده وصنويه طيب وقاسم حتى وصل إلى الشيخ شهاب الدين السندي، فقرأ عليه" منهاج العابدين "للغزالي، وكان يريد أن يقرأ عليه" شرح الشمسية "في المنطق فأبى الشيخ ذلك، ثم سافر إلى غجرات سنة خمسين وتسعمائة، وأخذ الحديث عن الشيخ عبد الأول بن علي الحسيني الجونبوري ثم الدهلوي، ولازمه مدة من الزمان وأسند عنه، واستفاض في الطريقة عن الشيخ محمد غوث الكوايري صاحب"جواهر خمسة "ثم سافر إلى أحمد آباد بيدر من بلاد الدكن وأخذ عن الشيخ إبراهيم بن محمد الملتاني، ثم دخل بلدة إليج بور من بلاد برار، فأقام بها مدّة من الزمان، ثم راح إلى خانديس وسكن بمدينة برهان بور.

وله مصنفات كثيرة، منها "مجمع البحرين " في تفسير القرأن الكريم على مشرب الصوفيّة وذوقهم، ومنها "مختصر قوت القلوب " للمكي، ومنها "منتخب مواهب اللدنية " للقسطلاني، ومنها "مختصر تفسير المدارك " ومنها "تلخيص شرح أسماء البخاري " للكرماني، ومنها كتاب مفيد له يسمى "رياض الصالحين" وما إلى ذلك من الكتب القيّمة.[3]

شرح صحيح البخاري : للشيخ حسن بن محمد الصغاني اللاهوري صاحب مشارق الأنوار[4] (ت : ٦٥٠ ﻫ).

هو الإمام الكبير رضي الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد ابن حيدر بن علي العدوي العمري الصغاني. ولما ترعرع وبلغ أشدّه أخذ العلوم عن والده فعرض عليه

---

[1] نزهة الخواطر، ج ٦ ص ٢٨٣-٢٨٤

[2] نزهة الخواطر ٤

[3] نزهة الخواطر، ج ٥ ص ٢٠٢-٢٠٣

[4] نزهة الخواطر١/ ١٠٥-١٠٨

قطب الدين أيبك القضاء بمدينة لاهور فرفض ورحل إلى غنزة ثم دخل العراق وأخذ عن علمائها واستجاز عن جمع كثير من العلماء ثم رحل إلى المبارة ثم اليمن والبغداد.

ثم أعيد إلى الهند رسولا من حضرة المستنصر بالله العباسي إلى رضية بنت الايلتمش ملكة الهند ورجع إلى بغداد سنة ٦٣٧ وتوفي بها فدفن بداره فى الحريم الظاهري ثم نقل جسده إلى مكة وكان أوصى بذلك وجعل لمن يحمله إلى مكة ويدفنه ٥٠ دينارا.

وقال عنه الدمياطي: " وكان معه طالع مولود وقد حكم فيه بموته فى وقته فكان يترقب ذلك اليوم فحضر ذلك اليوم فهو معافي فعمل لأصحابه طعاما شكرا لذلك. وفارقناه وعديت إلى الشط فلقيني شخص أخبرني فقلت له :الساعة فارقته.

وكان شيخا صالحا صموتا عن فضول الكلام فقيها محدّثا لغويّا ذا مشاركة تامّة فى العلوم سمع الحديث بمكّة وعدن والهند . وكان حقا إماما فى اللغة والفقه والحديث.

وله من مصنفات " مشارق الأنوار فى صحاح الأخبار المصطفوية " و"مباح الدجى فى حديث المصطفى "و " الشمس المنيرة."

ضوء الدراري شرح صحيح البخاري : للشيخ مير غلام على آزاد البلجرامي[1] (ت : ١٢٠٠ هـ).

كان غلام علي آزاد البلجرامي عالما كبيرا ولم يكن له نظيرا في زمانه في شتى الفنون وإنه رحل الى الحجاز فحج وقرأ بالمدينة صحيح البخاري على الشيخ محمد السندي وأخذ عنه إجازة الصحاح الستة وصحب الشيخ عبد الوهاب فأخذ عنه فوائد كثيرة وعرض عليه لقبه" آزاد "قائلا" أنت من عتقاء الله تعالى فاستبشر بهذه الكلمة"، ورجع الى الهند سنة ١١٥٢ هـ وسكن بأورنك آباد وأقام في زاوية ناصر جنك بالملك غرفة منه حلال والزيادة عليها حرام " وتوفي بأورنك آباد.

وله مصنفات عديدة ومنها تسلية الفؤاد في قصائد آزاد، وشفاء الغليل، وغزلان الهند، و يد بيضاء، وروضة الأولياء، ومآثر الكرام، ومظهر البركات، ومرآة الجمال، وسبحة المرجان في آثار هندستان وهو أشهر مصنفاته[1].

[1] مقال الشيخ محمد اسحاق بهتي فى بحوث الندوة ٧٣١/٣

نور القاري شرح صحيح البخاري: للشيخ نور الدين أحمد آبادي[2] (ت : ١١٥٥ هـ).

هو الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة نور الدين بن محمد صالح الأحمد آبادي الكجراتي أحد الأساتذة المشهورين في الهند، ولد لعشر خلون من جمادي الأولى سنة ثلاث وستين وألف واشتغل بالعلم من صباه وقرأ "كلستان" للشيخ سعدي المصلح الشيرازي على أمه في سبعة أيام وقرأ الكتب الدرسية على مولانا أحمد بن سليمان الكجراتي وعلى مولانا فريد الدين الأحمد آبادي وقرأ الحديث على الشيخ محمد بن جعفر الحسيني البخاري وأخذ عنه الطريقة وبرز في الفضائل كلها حتى صار ممن لا يدانيه أحد في عصره ومصره في كثرة الدرس والإفادة، بني له أكرم الدين الكجراتي مدرسة عظيمة بأحمد آباد وأنفق على بنائها مائة ألف وأربعا وعشرين ألفا من النقود، شرع في بنائها سنة ١١٠٩ فأرخ لها بعض العلماء من قوله تعالى بزيادة لفظ منه"هو لمسجد أسّس على التقوى من أول يوم "وفرغ من بنائها سنة ١١١١ فأرخ لها بعضهم من قوله": مدرسة فيها الهدى للعالمين "وأرصد لرواتب الطلبة قرى عديدة من الأرض الخراجية.

وكان نور الدين أورع الناس وأزهدهم، شديد التعبد، يصلي في جوف الليل مرتين، وكلما يضطجع يهلّل ألف مرّة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرّة، وكان لا يقبل هدايا الملوك والسلاطين ولايوميتهم وسافر إلى الحرمين الشريفين زادهما الله شرفا سنة ١١٤٣ وعمره جاوز إحدى وتسعين سنة فحجّ وزار ورجع إلى الهند.

وله مصنفات جليلة تدلّ على غزارته في العلم وسعة نظره على مصنفات القدماء، منها تفسير مختصر على القرأن المجيد وله "التفسير النوراني للسبع المثاني " وله "التفسير الرباني " على سورة البقرة وله حاشية على أوائل " تفسير البيضاوي " وله "نور القاري شرح صحيح البخاري " وله "الحاشية القويمة على الحاشية القديمة" وله حاشية على "شرح المواقف" وله غير ذلك من المصنفات الكبيرة والصغيرة تربو على مائة وخمسين[3].

---

[1] تاريخ العربية و آدابها، لمحمد الفاروقي والمجددي، ص ٢١٥

[2] نزهة الخواطر ٣٩٠/٦

[3] نزهة الخواطر ج ٦، ص ٤٠١-٤٠٢

توفي الشيخ يوم الثلاثاء خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائة وألف وقبره قريب من مدرسته بأحمد آباد.

الفيض الطاري شرح صحيح البخاري : للشيخ السيد محمد جعفر نور عالم البخاري الكجراتي[1] (ت: ١٠٨٥ ه) يقع الشرح فى مجلّدين ويوجد نسخته الخطيّة فى المكتبة الأصفية بحيدر آباد الدكن بالهند.

معلم القاري شرح صحيح البخاري : للشيخ رضي الدين أبي الخير عبد المجيد خان الطونكي[2] ، وقد طبع الكتاب أوّل مرّة عام ١٢٦١ ه فى أكرا بالهند.

شرح صحيح البخاري : للشيخ يعقوب بن حسن العرفي الكشميري (ت :١٠٠٣ ه).

هو الشيخ العالم الكبير يعقوب بن الحسن الصرفي الكشميري، أحد فحول الأساتذة، ولد سنة ٩٠٨ بكشمير، وحفظ القرأن وقرأ النحو والصرف والفقه على مولانا رضي الدين الكشميري، وقرأ المنطق والحكمة والمعاني وغيرها على نصير الدين الأعمى وأخذ عنه ولازمه زمانا، وأخذ الشعر عن الشيخ محمد الآني تلميذ الشيخ عبد الرحمن الجامي، ثم سافر إلى سمرقند وأخذ الطريقة الكبروية عن الشيخ حسين الخوارزمي وصحبه برهة من الزمان، ثم عاد إلى كشمير ولبث بها زمانا، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحجّ وزار، وأخذ الحديث عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المكي، وسار إلى بغداد واستفاض عن مشايخها، ثم رجع إلى كشمير ومكث بها مدة طويلة، ثم سافر إلى الحجاز فحجّ وزار، وأتى بالكتب النفيسة من الفقه والحديث والتفسير، وتصدر للدرس والإفادة، أخذ عنه الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية وخلق آخرون.

ومن مصنفّاته تفسير القرأن الكريم، ولم يتم، وشرح على صحيح البخاري و "مغازي النبوة " و "مسلك الأخيار " و "مناسك الحج " و "الروائح " و "الوامق والعذراء " وما إلى ذلك[3].

ضياء الساري شرح صحيح البخاري: للشيخ السيد سعد الله السلوني[1] (ت : ١٠٣٨ه).

---

[1] نزهة الخواطر ٢٥٧/٦

[2] مقال الشيخ محمد اسحاق بهتي فى بحوات الندوة ٣/ ٧٣٣

[3] نزهة الخواطر ، ج:٥، ص ٤٧٣ - ٤٧٤

غاية التوضيح للجامع الصحيح للبخاري: للشيخ عثمان بن عيسى الصديقي (ت : ١٠٠٨ هـ).

هو الشيخ الفاضل العلامة عثمان بن عيسى بن إبراهيم، الصديقي البوبكاني السندي الحكيم البرهانبوري، أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة والطب، ولد ونشأ بقرية "بوبكان" من أعمال سيوستان، وسافر إلى كجرات، وأخذ الفقه والأصول والعربية عن القاضي محمود الموربي والعلامة وجيه الدين العلوي الغجراتي، والمنطق والحكمة عن الشيخ حسين البغدادي، ثم سافر إلى برهانبور سنة ٩٨٣ فاحتفى به محمد شاه بن المبارك الفاروقي أمير تلك الناحية وولاه التدريس والإفتاء، فدرس وأفتى سبعا وعشرين سنة، تخرج عليه القاضي نصير الدين بن سراج محمد البناني والقاضي عبد السلام السندي والشيخ صالح السندي والشيخ سكه جى ختن الشيخ يوسف وخلق آخرون.

وكان فاضلا كبيرا بارعا في المنطق والحكمة، حاذقا في الطبّ، جيّد المشاركة في العلوم الشرعيّة، تقيّا نقيّا زاهدا متورّعا كبيرا في أعين الناس، يعتقدون فيه الخير والصلاح، كان يصلى بوقار وسكينة، ويحترز عن المشتبهات، لم يأكل طعام أحد أربعين سنة، وله شرح على "صحيح البخاري" وحاشية على "تفسير البيضاوي" وله مصنّفات أخرى، انتقل في آخر عمره من برهانبور إلى قرية من قراها وسكن بها، فقتل بها مع سبع عشرة نسمة من عياله بأيدي اللصوص، وكان ذلك في شهر شعبان سنة[٢] ١٠٠٨.

الخير الجاري فى شرح صحيح البخاري : للشيخ يعقوب البناني اللاهوري (ت : ١٠٩٨ هـ)

هو الشيخ العالم المحدث أبو يوسف يعقوب البناني اللاهوري، أحد الرجال المشهورين في الفقه والحديث والفنون الحكمية، ولد ونشأ بلاهور، وقرأ العلم على أساتذة عصره، وبرع في كثير من العلوم والفنون، جعله شاهجهان مير عدلا في معسكره.

---

[١] حدائق الحنفية، ص ٤٢٨

[٢] نزهة الخواطر ، ج:٥، ص ٢٩٣- ٢٩٤

وقال رزق لله في الطبقة التاسعة من كتابه" الأفق المبين في أخبار المقربين :" إنه كان عالما عارفا، جمع بين المعقول والمنقول من الفروع والأصول، ولّى التدريس في المدرسة الشهجهانية فانتفع به كثير من الناس، وكان له باع طويل في الحديث، وإني رأيت في أثناء دروسه يتعقب على الفاضل السيالكوتي بتعريضات، ومن مصن ّفاته كتابه "الخير الجاري " في شرح صحيح البخاري وكتابه " المعلم في شرح صحيح الإمام مسلم " وكتابه " المصفى في شرح الموطأ " وله شرح على تهذيب الكلام وشرح على الحسامي وشرح على شرعة الاسلام وما إلى ذلك[1] .

لامع الدراري :على صحيح البخاري من أمالي الشيخ رشيد أحمد بن هدايت أحمد الكنكوهي[2] (ت :١٣٢٤ ه). جمعها ونشرها الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي.

هذا الكتاب فى الحقيقة مجموعة لمحاضرات الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي التى ألقاها أثناء الدرس، وجمعها تلميذه الشيخ محمد يحيى وكتب الشيخ محمد زكريا تعليقا عليه.[3]

فيض الباري[4] على صحيح البخاري[5] : من أمالي الشيخ محمد أنور شاه الكشميري بن معظم شاه الحنفي (ت : ١٣٥٢ ه) .

جمعها تليمذه الشيخ بدر عالم الميرتهي (ت : ١٣٨٥ ه) مطبوع فى أربعة مجل ّدات ونشر تحت إشراف المجلس العلمي بدابهيل بالهند . وهذا من أجود شروح لصحيح الإمام البخاري الذي اشتهر على مستوى العالم الإسلامي واستفاد منه خلق كثير، وطبع الكتاب مع حاشية " البدر الساري إلى فيض الباري " لمحمد بدر عالم الميرتهي، يتضمّن هذا الكتاب بحوثا علميّة قيّمة كما يتضمّن أفكارا دقيقة حول علم البلاغة وأصول الفقه وعلم التوحيد بالإضافة إلى بحوث قميّة متعلقة بالحديث النبوي وفنونه المختلفة وآراء علميّة حول أحاديث البخاري.

ومن ميزته فى شرح أحاديث الأحكام : (١) أنه كان همّه فى الأحاديث التى اختلفت أتباع أهل المذاهب فى معانيها أن يقف على غرض الشارع فاذا استبان عنده

---

[1] نزهة الخواطر ، ج:٥، ص ٤٧٥

[2] نزهة الخواطر ، ٨/ ١٥١

[3] طبع الكتاب مع مقدمة زكريا الكاندهلوي في مطبعة الجمعية بدهلي، عام ١٣٧٩هـ.

[4] نزهة الخواطر ، ٨/ ٨٣

[5] طبع في مطبعة حجازي، القاهرة ، الطبعة الأولى، عام ١٣٣٥هـ

استمسك به ولم يحفل بعموم اللفظ ولا باختلاف أتباع المذاهب. (٢) أنه اذا تعدّدت طرق الحديث فلم يكن يدير الكلام على طريقة واحدة بل كان يجمعها إن أمكن الجمع وإلا فيتوخّى ما هو أوفق بغرض الشارع أو أقرب إليه. (٣) اذا اختلفت الروايات من صاحب الشريعة واختلفت الرواية من الإمام أبي حنيفة فكان محمل كل رواية على كل حديث وكان الكل جائزا وان تفاضلت فى الرتبة وكان بعضها أولى من بعض. (٤) أنه اذا صحّ حديث أو الرواية المشهورة عن أبي حنيفة كانت مخالفة له غير أنه يوجد فى الباب رواية عن الإمام فكان المذهب عنده ما دلّ عليه الحديث ووافقته رواية من الإمام. (٥) أنه اذا تعيّن غرض الشارع ولم يجد فى الباب رواية عن الإمام توافقه بل صادف رواية عن الصاحبين أو أحدهما فكان هو المذهب الحنفي عنده.

ومن مؤلفاته : "العرف الشذي" ، و "أماليه على سنن أبي داود " و "حاشية على سنن ابن ماجه " و "فصل الخطاب " و " خاتمة الخطاب " و "نيل الفرقدين " و "بسط اليدين " و "كشف الستر عن مسألة الوتر "و "التصريح بما تواتر فى نزول المسيح ".

التعليق النجيح :على الجامع الصحيح للبخاري للشيخ محبّ لله شاه الراشدي السندي[1] (ت :١٤١٥ ه).

المختصر :على تحفة الباري شرح صحيح البخاري للشيخ أبي الحسن محمد بن عبدالهادي السندي (ت : ١١٣٨ ه).

هو الشيخ الإمام العالم العلامة المحدّث الكبير أبو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي الحنفي السندي الأصل والمولد، نزيل المدينة المنوّرة، ولد ببلدة " تته " من إقليم السند ونشأ بها ثم سافر إلى " تستر" وأخذ بها عن جملة من الشيوخ، ثم رحل إلى المدينة المنوّرة وسكن بها وأخذ عن السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي والشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني المدني وعن غيرهما من المشايخ، ودرس بالحرم الشريف النبوي واشتهر بالفضل والذكاء والصلاح، وألف مؤلّفات نافعة أشهرها "الحواشي الستة " على الصحاح الستة، إلا أن حاشيته على "جامع الترمذي" ما

[1] بحوث الندوة حول الدراسات الحيثية في شبه القارة، ٢ / ٣٤٠

تمّت، وله حاشية نفيسة على "مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله" وحاشية على "فتح القدير" لابن الهمام إلى باب النكاح، وحاشية على "حاشية شرح جمع الجوامع" لابن القاسم المسماة بالآيات البينات، وله شرح على "أذكار الإمام النووي" وله غير ذلك من المؤلفات النافعة.

مات في الثاني عشر من شوّال سنة ١١٣٨ بالمدينة المنوّرة، وكان له مشهد عظيم حضره الجمّ الغفير من الناس حتى النساء وغلقت الدكاكين وحمل الولاة نعشه إلى المسجد الشريف النبوي وصلى عليه به ودفن بالبقيع وكثر البكاء والأسف، كما في "سلك الدرر" وفي "تاريخ الجبرتي" أنه مات[١] ١١٣٦.

حلّ صحيح البخاري :للشيخ الميرزا حيرت الدهلوي[٢] (ت : ١٩٢٨ م).

شرح مختصر لصحيح البخاري : للشيخ خير محمد بن إلهي بخش الجالندهري[٣] (ت :١٣٩٠ هـ).

الكوثر الجاري على رياض البخاري : للشيخ عبد الرحمن بن سيد أمير المرواني[٤] (ت : ١٩٧٥ م).

عون الباري فى حلّ أدلّة البخاري : للنواب صديق حسن خان القنوجي (ت : ١٣٠٧ هـ) وهو شرح التجريد الصريح لصحيح البخاري للشيخ حسين بن مبارك فى مجلدين.

هو علامة الزمان، وترجمان الحديث والقرأن، محيي العلوم العربية، وبدر الأقطار الهندية، السيد الشريف صديق حسن بن أولاد حسن بن أولاد على الحسيني البخاري القنوجي، صاحب المصنفات الشهيرة والمؤلّفات الكثيرة.

ولد يوم الأحد لإحدى عشرة بقين من جمادي الأولى سنة ١٢٤٨ ببلدة "بانس بريلي" موطن جدّه لأمه المفتي محمد عوض العثماني البريلوي، ثم جاء مع أمه الكريمة من بريلي إلى "قنوج" موطن آبائه الكرام، فلما طعن في السنة السادسة من عمره توفي أبوه، فصار في حجر والدته يتيما فقيرا وقرأ على الأساتذة ولقي العلماء

---

[١] نزهة الخواطر، ج ٦، ص ٧-٨

[٢] مقال الشيخ محمد اسحاق في بحوث الندوة، ٧٣٣/٣

[٣] نفس المصدر، ص : ٣٦١

[٤] نفس المصدر، ص : ٣٨٠

والشيوخ ولقي بعض خلفاء السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد ودعاته وهم يعطفون عليه لأن والده من أصحاب السيد الشهيد.

وسافر سنة ١٢٦٩ إلى دهلي فاعتنى به المفتي صدر الدين خان صدر الصدور وأستاذ الأساتذة في دهلي وأنزله في بيت السري الفاضل نواب مصطفى خان، وكان بيته ملتقى العلماء والشعراء والفضلاء والوجهاء من كل صنف وطبقة، فاستفاد بصحبتهم كثيرا في العلوم والآداب وحسن المحاضرة.

وله مصنفات كثيرة ومؤلفات شهيرة في التفسير والحديث والفقه والأصول والتاريخ والأدب قلما يتفق مثلها لإحد من العلماء، وكان سريع الكتابة حلو الخط، يكتب كراستين في مجلس واحد بخط خفيّ في ورق عال، ولكنه لا تخلو تأليفاته عن أشياء، إما تلخيص أو تجريد، أو نقل من لسان إلى لسان آخر. وقد بلغ عدد مؤلّفاته إلى اثنين وعشرين ومائتين، فاذا ضمّت إليها الرسائل الصغيرة بلغت إلى ثلاثمائة، وكان يفضل من مؤلفاته فتح البيان، وعون الباري، والسراج الوهاج، وحضرات التجلي، والتاج المكلل، ومسك الختام وإتحاف النبلاء وما إلى ذلك[١] .

و قد ألف بعدها كتبا أهمّها أبجد العلوم في ثلاثة مجلدات، وله غير ذلك من المؤلّفات استقصى أسمائها ولده الأكبر السيد نور الحسن في مقدمة كتاب "نيل المرام".

فضل الباري شرح ثلاثيات البخاري : للشيخ شمس الحق العظيم آبادي (ت : ١٣٢٩هـ).

هو الشيخ العالم الكبير المحدّث شمس الحق بن أمير علي بن مقصود علي بن غلام حيدر بن هداية الله بن محمد زاهد بن نور محمد بن علاء الدين البكري الديانيوي العظيم آبادي، أحد العلماء العاملين، وعباد الله الصالحين.

ولد لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ١٢٧٣ ببلدة "عظيم آباد" وقرأ المختصرات على المولوي عبد الحكيم الشيخبوري ومولانا لطف العلي البهاري، ثم سافر إلى "لكنو" سنة ٩٢ ، وقرأ بعض الكتب الدرسية على شيخنا فضل الله بن نعمة الله اللكنوهوي ولازمه سنة كاملة، ثم سافر إلى "مراداباد" وقرأ على العلامة بشير

---

[١] نزهة الخواطر، ج٨، ص ٢٠٢

الدين العثماني القنوجي، ولازمه إلى سنة خمس وتسعين، ثم سافر إلى "دهلي" وأسند الحديث عن الشيخ المسند نذير حسين الدهلوي، ورجع إلى بلدته ولبث بها إلى سنة ١٣٠٢ ، ثم سافر إلى "دهلي" وقرأ على الشيخ المذكور القرآن الكريم، والجلالين، والموطأ، وسنن الدارمي، وسنن الدارقطني، والصحاح الست، ولازمه ثلاث سنين، وأدرك هناك شيخنا العلامة حسين ابن محسن السبعي الأنصاري، وأسند عنه.

ثم رجع إلى بلدته، وعكف على التدريس والتصنيف والتذكير وبذل جهده في نصرة السنة، والطريقة السلفية، ونشر كتب الحديث، وجمع كتبها التى كانت عزيزة الوجود في السنة المطهرة، وأنفق مالا في طبع بعض الكتب، وله منة عظيمة على أهل العلم بذلك.

وكان حليما متواضعا، كريما عفيفا، صاحب صلاح وطريقة ظاهرة، محبّا لأهل العلم، سافر إلى الحجاز سنة ١٣١١ فحجّ وزار وأدرك المشايخ، فاستفاد منهم وأفاد.

ومن مصنفّاته، "غاية المقصود شرح سنن أبي داود" ولم يتمّ، ولو تمّ لكان في مجلدات كثيرة، ومنها "عون

المعبود" شرح سنن أبي داود في أربع مجلدات كبار، و "التعليق المغني على سنن الدارقطني " و "إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر " وما إلى ذلك[1].

توفي في التاسع عشر من ربيع الأول سنة ١٣٢٩ هـ.

منح الباري فى ترجيح صحيح البخاري : للشيخ محمد حسين البطالوي (ت : ١٣٣٨ هـ).

هو الشيخ الفاضل أبو سعيد محمد حسين بن رحيم بخش بن ذوق محمد الهندي البطالوي، أحد كبار العلماء، كان من طائفة كايسة طائفة من الهنود، أسلم أحد أسلافه، وكان مولده في السابع عشر من محرّم سنة ١٢٥٦ هـ، اشتغل بالعلم أيّاما في بلاده، ثم سافر إلى "دهلي" و " عليكده" و "لكنو" وغيرها من البلاد، وقرأ على المفتي صدر الدين الدهلوي والعلامة نور الحسن الكاندهلوي وعلى غيرهما من العلماء، ثم لازم السيد نذير حسين المحدّث وقرأ عليه الموطأ والمشكاة والصحاح الستة وصبه مدّة ثم رجع إلى بلدته واشتغل بالتصنيف والتدريس والتذكير.

[1] نزهة الخواطر، ج٨، ص ١٩٤-١٩٥

وله مباحث عديدة كتبها على هوامش متون الصحاح كما علّق أشياء على كتاب الصلاة والمغازي والتفسير من صحيح البخاري، والنصف الأول من المشكاة، وكثيرا ما أفرد المسائل في الرسائل سمّاها باسم، أو تركها بلا علم ورسم، فمن المسمّيات بالأسماء البرهان الساطع، المشروع في ذكر الاقتداء بالمخالفين في الفروع، ومنح الباري في ترجيح البخاري، والبيان في ردّ البرهان وما إلى ذلك[١] .

أمالي الشيخ محمد الجوندلوي (ت : ١٤٠٥ هـ) على صحيح البخاري باسم دروس البخاري[٢] وقد طبع منه مجلدان.

الكوثر الجاري فى حلّ مشكلات البخاري : للشيخ المحدّث محمد أبى القاسم البنارسي[٣] (ت : ١٣٦٩ هـ).

عون الباري لحلّ عويصات البخاري : للشيخ محمد إبراهيم مير السيالكوتي[٤] (ت : ١٣٧٦ هـ).

تحفة القاري بحلّ مشكلات البخاري : للشيخ محمد إدريس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي[٥] (ت : ١٣٩٤ هـ).

الحواشي والتعليقات على الصحيح وشرح التراجم والأبواب

حاشية على صحيح البخاري : للشيخ المحدّث محمد بن طاهر الفتني الكجراتي (ت : ٩٨٦ هـ).

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدّث اللغوي العلامة مجدّ الدين محمد بن طاهر ابن علي الحنفي الفتني الكجراتي صاحب "مجمع بحار الأنوار في غريب الحديث" الذي سارت بمصن قّاته الرفاق واعترف بفضله علماء الآفاق.

ولد سنة ٩١٣ هـ بفتن من بلاد كجرات ونشأ بها، وحفظ القرأن وهو لم يبلغ الحنث، واشتغل بالعلم على أستاذ الزمان ملا مهته والشيخ الناكوري والشيخ برهان الدين السمهودي ومولانا يد لله السوهي وعلى غيرهم من العلماء، ومكث كذلك نحو

---

١ نزهة الخواطر، ج ٨، ص ٤٥١-٤٥٢

٢ مقال الشيخ محمد اسحاق البهتي للندوة، ٣/٧٣٤

٣ جهود مخلصة، ص ١٥٤

٤ نفس المصدر، ص ١٥٥

٥ علم الحديث و خدمته في باكستان، ص ٣٦٧

خمس عشرة سنة حتى برع في فنون عديدة وفاق أقرانه في كثير منها، ورحل إلى الحرمين الشريفين سنة ٩٤٤ هـ فحج وزار وأقام بها مدّة وأخذ عن العلماء مثل الشيخ أبي الحسن البكري والشهاب أحمد بن حجر الملكي وغيرهما.

وله مصنفات جليلة ممتعة أشهرها وأحسنها كتابه "مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار" في مجلدين كبيرين، جمع فيه كلّ غريب الحديث وما ألف فيه، فجاء كالشرح للصحاح الستة، وهو كتاب متفق على قبوله بين أهل العلم منذ ظهر في الوجود، وله منّة عظيمة بذلك العمل على أهل العلم، ومنها "تذكرة الموضوعات " و "المغني في أسماء الرجال".

توفي سنة ست وثمانين وتسعمائة ببلدة أجين، فنقلوا جسده إلى فتن ودفنوه بمقبرة أسلافه[١] .

حاشية على صحيح البخاري : للشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنفوري (ت : ١٢٩٧ هـ).

هو الشيخ العالم الفقيه المحدّث أحمد علي بن لطف الله الحنفي الماتريدي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بمدينة "سهارنفور" وقرأ شيئا نزرا على أساتذة بلدته، ثم سافر إلى دهلي وأخذ عن الشيخ مملوك العلي النانوتوي، وأسند الحديث عن الشيخ وجيه الدين السهارنفوري عن الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، ثم سافر إلى مكة المباركة فتشرّف بالحجّ وقرأ الأمّهات الستّ على الشيخ إسحاق ابن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي سبط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله، وأخذ عنه الإجازة، ورحل إلى المدينة المنوّرة، وسعد وتبرّك بالإقامة في جوار النبي صلى الله عليه وسلم، ثم رجع إلى الهند، وتصدر بها للتدريس مع استرزاقه بالتجارة، وكان عالما صدوقا أمينا ذا عناية تامّة بالحديث، صرف عمره في تدريس الصحاح الستّ وتصحيحها لا سيّما صحيح البخاري، خدمه عشر سنين، فصحّحه وكتب عليه حاشية مبسوطة.

توفي بالفالج لستّ ليال خلون من جمادي الأولى سنة ١٢٩٧ هـ بمدينة "سهارنفور " فدفن بها[٢] .

---

١ نزهة الخواطر، ج ٤، ص ٢٦٥-٢٦٨

٢ نزهة الخواطر، ج ٧، ص ٥٠

شرح تراجم أبواب صحيح البخاري : للشاه وليّ الله الدهلوي[١] (ت : ١١٧٦ ﻫ).

وهو كتاب صغير يبحث عن تراجم أبواب البخاري ، والكتاب مع صغر حجمه يفيد الذين يريدون أن يفهموا البخاري بطريقة جيدة.

حاشية على صحيح البخاري : للشيخ عزيز زبيدي[٢] ، كتبه على طالب من الشيخ عطاء الله حنيف ولما يطبع.

شرح تراجم أبواب البخاري : للشيخ محمد الحسن بن ذو الفقار علي الحنفي[٣] (ت : ١٣٣٩ ﻫ).

الأبواب والتراجم من صحيح البخاري : للشيخ محمد زكريا بن الشيخ محمد يحيى الكاندهلوي[٤] .

هذا الكتاب من تأليفات محمد زكريا الكاندهلوي[٥]، وزاد الكتاب قيمة بمقدمة الأستاذ أبي الحسن علي الحسن الندوي المستفيضة للكتاب الذي تحدث فيها عن أشياء عديدة عما يتعلق بالموضوع.

ويحتوي الكتاب على بحوث وافية لكل ما يتصل بالأبواب والتراجم للبخاري، وتحدث فيه المؤلف كذلك عن القواعد الكلية للتطبيق بين الأبواب والتراجم وأبواب لا ترجمة لها، حتى بلغت هذه القواعد الكلية إلى سبعين أصلا تناولها المؤلف كلها بالشرح والإيضاح، والتأويل العلمي الذي يستند إلى الحجج والبراهين العلميّة ويدلّ على غزارة علم المؤلف وسعة نظره فى علم الحديث.

لطف الباري شرح تراجم أبواب البخاري : للشيخ عبد اللطيف بن إسحاق الحنفي السنبهلي (ت : ١٣٧٩ ﻫ).

هو الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن إسحاق الحنفي السنبهلي أحد العلماء المشهورين ولد ونشأ بقرية "أفضل كده" واشتغل بالعلم أيّاما على والده، ثم سافر إلى "كانبور" وقرأ الكتب الدرسية على مولانا أحمد حسن الكانبوري وبعض الكتب علي المفتي لطف الله الكوئلي، ثم ولّى الإفتاء بندوة العلماء فاشتغل به زمانا، ثم ولى

---

[١] تراجم علماء الحديث بالهند لأبي يحي، ص ٤٢

[٢] مقال الشيخ محمد اسحاق البهتي ، ٧٣٤/٣

[٣] جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة، ص ٢٣١

[٤] نفس المصدر، ص ٢٤٣

[٥] طبعتها إدارة البحوث الاسلامية ، بنارس في عام ١٤٠٣هـ

التدريس بدار العلوم في "لكنو" فدرس بها مدّة مديدة، ثم سافر إلى الحجاز فحجّ وزار وأقام بها ثلاث سنين، ثم ولى التدريس بالجامعة العثمانية، ثم أحيل إلى المعاش وانتخب رئيسا للقسم الديني في جامعة "عليكره" الإسلاميّة حتى أحيل إلى المعاش مرّة ثانية في سنة ١٣٦٧ هـ، فاعتزل في بيته يدرس في الحديث ويشتغل بالمطالعة والتأليف.

وله شرح على جامع الترمذي سمّاه "شرح اللطيف" إذا طبع كان في عدّة مجلدات كبار، وله "لطف الباري" في شرح تراجم أبواب البخاري " ورسائل علمية وكتب أخرى[١] .

نعيم الباري فى انشراح صحيح البخاري : للشيخ المفتي أحمد يار خان نعيمي[٢] (ت :١٣٩١ هـ).

حمد المتعالي على تراجم صحيح البخاري : للشيخ سيد بادشاه كل بن سيد مهربان على شاه[٣] .

الدراري الناشرات فى ترجمة ما فى البخاري من ثلاثيات : للشيخ محمد مجلي شهري[٤] (ت : ١٣٢٠ هـ).

الحاشية على صحيح البخاري : لأبي الحسن السندي (م ١٧٢٧ – ١١٣٧هـ)

وهو من العلماء البارزين الذين قاموا بخدمة الحديث النبوي فى الهند شرحا وتأليفا وتدريسا، وقد كتب حواشي عديدة على كتب الحديث الأخرى المعروفة فهذه الحواشي التى نالت قبولا حسنا بين المحدثين والعلماء وهذا الكتاب يشرح الكلمات والأمثال العويصة الواردة فى كتاب البخاري الشهير بالإضافة إلى أشياء هامة كثيرة[٥] .

ترجمة الصحيح الى اللغة الفارسية وشروحه

شرح صحيح البخاري : للشيخ شيخ الإسلام بن فخر الدين.

---

[١] نزهة الخواطر، ج ٨، ص ٣٠٢-٣٠٣

[٢] علم الحديث وخدمته في باكستان، ص ٣٦٣

[٣] نفس المصدر، ص ٣٩٣

[٤] مقال الشيخ محمد اسحاق البهتي، ٧٣١/٣

[٥] نزهة الخواطر، ج ٥

هو الشيخ العالم المحدّث شيخ الإسلام بن فخر الدين بن محبّ الله بن نور الله ابن نور الحق بن الشيخ المحدّث عبد الحق البخاري الدهلوي أحد مشاهير المحدّثين، أخذ عن أبيه عن جدّه عن المفتي نور الحق، وله شرح بسيط على "صحيح البخاري" بالفارسي في ستة مجلدات قال فيه : إن له رواية عن جدّه الشيخ عبد الحق بلا واسطة لأنه أجاز لأولاده وأحفاده وأصحابه وأحبابه إجازة عامّة كما هو مصرّح في ثبته والإجازة بهذا النحو جائزة عند المحدّثين، انتهى ومن مصنفاته "كشف الغطاء عما لزم على الأحياء للموتى" ومنها "طرد الأوهام عن أثر الإمام الهمّام[١] ".

تيسير القاري فى شرح صحيح البخاري : للشيخ نور الحق بن عبد الحق المحدّث الدهلوي (ت : ١٠٧٣هـ). وقد طبع الكتاب عام 1305 هـ من لكنؤ بالهند فى خمس مجلدات.

شرح جامع صحيح البخاري : للشيخ نور الحق بن عبد الحق المحدّث الدهلوي[٢] (١٠٧٣ هـ).

هو الشيخ الإمام العالم المحدّث الفقيه المفتي نور الحق بن عبد الحق بن سيف الدين البخاري أبو السعادات جمال الدين الدهلوي، أحد كبار الفقهاء الحنفية ولد ونشأ بمدينة دهلي، وقرأ العلم على والده وأخذ عنه الحديث، وولّى القضاء بأكبرآباد.

أنه قال والده في كتابه "أخبار الفضلاء" : إنه جيّد القريحة سليم الذهن غاية في الفضل والكمال، ينظم أحيانا ويتقلب بالمشرقي، وإن توجه إلى الشعر بالكلية كما هو عادة الشعراء لكان يقتدر أن يتتبع خمسة النظامي وخسرو وينسج على منوالهما ولكنه اشتغل بالعلم والصلاح وبما هو نفس الأمر فغلب عليه ذلك، انتهى.

له مصنفات جليلة يلوح عليها أثر القبول الرحماني، أشهرها شرح الجامع الصحيح للإمام البخاري في ستة مجلدات كبار بالفارسي، وله رسالة في إثبات رفع المسبحة في التشهد، وله زبدة في التاريخ، وله تعليقات عديدة أيضا[٣] .

مات سنة ١٠٧٣ هـ وله ٩٢ سنة، وقبره بدهلي.

ترجمة صحيح البخاري : للشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام الرامفوري[١] (ت : ١٢٣٣هـ).

---

[١] نزهة الخواطر، ج ٦، ص ١١٩

[٢] نزهة الخواطر، ج ٥، ص ٤٥٨–٤٥٩

[٣] نفس المصدر.

فتح الباري شرح صحيح البخاري : للشيخ حسن بن محمد صديقي البنجابي المعروف بالعلامة دراز البشاوري[٢] (ت : ١٢٦٠) هـ باللغة الفارسية وقد طبع الكتاب بالهند.

ترجمة الصحيح إلى اللغة الأردوية وشروحه

غنية القاري ترجمة ثلاثيات البخاري : للنواب صديق حسن خان القنوجي[٣] (ت:١٣٠٧ ﻫ).

ترجمة صحيح البخاري: (٨ أجزاء) للشيخ أبى تراب عبد التواب بن قمر الدين الملتاني[٤] (ت : ١٣٦٦)

تيسير الباري ترجمة صحيح البخاري :(عدد صفحاته ٣٣٩٦ صفحة) للشيخ النواب وحيد الزمان الحيدر آبادي (ت : ١٣٣٨ ﻫ).

هوالشيخ العالم الكبير المحدّث وحيد الزمان بن مسيح الزمان بن نور محمد بن شيخ أحمد العمري الملتاني ثم الحيدر آبادي نواب وقار نواز جنكه بهادر، كان من العلماء المشهورين.

ولد تكانبور سنة سبع وستين ومائتين وألف، وقرأ الكتب الدرسية على المفتي عناية أحمد الكاكوروي والمولوي سلامة لله البدايوني والمفتي لطف الله الكوئلي والقاضي بشير الدين العثماني القنوجي وعلى غيرهم من العلماء، وقد سافر إلى الحجاز غير مرّة.

وكان مع اشتغاله بهمّات الخدمة يشتغل بالتصنيف، فصنف كتبا كثيرة، منها نور الهداية شرح شرح الوقاية بالأردو، وأحسن الفوائد في تخريج أحاديث شرح العقائد، وشرح موطأ الإمام مالك بالأردو، وتسهيل القاري شرح البخاري وشرح سنن النسائي بالأردو وما إلى ذلك.

مات لأربع بقين مع شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف في آصف نكر، ونقل إلى وقارآباد ودفن في التربة التي هيّاها، وقد ترجم نفسه في كتابه "تذكرة الوحيد" وكتب له تلميذه المرزا محمد حسن اللكهنوي ترجمة صافية[١] .

---

[١] نزهة الخواطر، ج ٧، ص ٢٢٤
[٢] إتحاف النبلاء للنواب صديق حسن خان، ص ٥٦
[٣] نزهة الخواطر، ج ٨، ص٢٠٢
[٤] جهود مخلصة للفريوائي، ص ١٥٢

تسهيل القاري ترجمة صحيح البخاري مع فتح الباري وإرشاد الساري ونيل الأوطار: عدد الصفحات ٣٨٦٢ ، للشيخ النواب وحيد الزمان الحيدر آبادي[٢] (ت : ١٣٣٨ هـ).

ترجمة صحيح البخاري : للشيخ محمد داود راز[٣] (ت : ١٩٨١ م)،عدد صفحاتها ٦٤٣٦ ، وقد طبعت هذه الترجمة فى دهلي ثم في لاهور.

فيض الباري ترجمة وشرح صحيح البخاري : (كامل فى ٣٠ جزء) للشيخ حافظ أبي الحسن السيالكوتي[٤] (ت : ١٣٢٥ هـ).

نصرة الباري فى ترجمة صحيح البخاري: ٦مجلدات للشيخ عبد الأول الغزنوي[٥] (ت : ١٣١٣ هـ). طبع لإول مرّة بمطبعة القرأن والسن ة بأمر تسر فى الهند.

فضل الباري فى ترجمة البخاري : للشيخ فضل حق دلاوري[٦] (لم يتمّه وقد أنجز ٥ أجزاء فقط).

نصرة الباري شرح صحيح البخاري : للشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي[٧] (ت : ١٣٨٦ هـ) وقد أنجز الجزأ الأكبر منه ثم توفي فأتمّه كرم الجليلي.

شرح صحيح البخاري : للشيخ أمير علي اللكنوي (ت : ١٣٣٧ هـ).

هو السيّد الفاضل العلامة أمير علي بن معظم علي الحسيني المليح آبادي ثم اللكهنوي أحد العلماء المشهورين في الهند، ولد في سنة ١٢٧٤ هـ، وقرأ الرسائل الفارسيّة والفنون الرياضيّة من الحساب وأقليدس والجبر ونحوها وأقبل إلى العلوم العربية في سنه الخامس عشر.

وكان مفرط الذكاء جيّد القريحة، قويّ الحفظ سريع الإدراك، متين الديانة، شريف النفس، حسن المعاشرة، سافر إلى الحجاز فحجّ وزار، و ولّى التدريس بجدة فدرس بها زمانا طويلا، ورجع إلى الهند، وكان أعلم العلماء في زمانه وأعرفهم بالنصوص والقواعد مع توسّعه في الرجال والحديث.

---

[١] نزهة الخواطر، ج ٨، ص٥٤٠-٥٤٢

[٢] نزهة الخواطر (نفس الجزء والصفحة السابقين)

[٣] مقال الشيخ محمد اسحاق البهتي، ٣ / ٧٣٠

[٤] تاريخ الأدب العربي كارل بوركلمان، ١٦٧/٣

[٥] جهود مخلصة للفريوائي، ص ١١٠

[٦] المصدر السابق، ص ٢١٧

[٧] المصدر السابق، ص ٢١٧

وله مصنفات عديدة، منها "مواهب الرحمن في تفسير القرأن" بالأردو في ثلاثين مجلدا، ومنها "عين الهداية" شرح هداية الفقه بالأردو، ومنها ترجمة الفتاوى العالمكيرية، ومنها شرح البخاري بالأردو في مجلدات كبار، ومنها حاشية بسيطة على التوضيح والتلويح، وحاشية على تقريب التهذيب للحافظ، وتكملة التقريب المسمّاة بالتصقيب، وغيرها من الكتب[١] .

زبدة البخاري : للشيخ عزيز البجنوري ، هذه الترجمة ملخص لصحيح البخاري للشيخ عمر ضياء الدين المصري[٢] ، وفيها ألف وست مأة حديث.

ترجمة وشرح صحيح البخاري : للشيخ المحدّث عبد الواحد والشيخ المحدّث عبد الرحيم (ت : ١٣٤٢ هـ) ابنا الإمام عبد الله الغزنوي.

ترجمة صحيح البخاري : للشيخ المحدّث محمد بن هاشم السورتي السامرودي (١٣١٥ هـ).

هو الشيخ الفاضل محمد بن هاشم بن محمد بن علي بن أحمد بن علي اللونتي السامروردي السورتي، أحد العلماء المبرزين في العلوم الأدبية والقرائة والحديث والفقه والنجوم والخط والإنشاء وغيرها.

ولد أوان الضحى لعشر ليال بقين من رجب سنة ١٢٥٦ هـ، وقرأ العلم على أبرز العلماء وأنه قد صرف عمره بالدرس والإفادة، وجمع الكتب النادرة للقدماء، وصنف وخرج.

وله من التصانيف "نيل المنى في تقصير الصلاة بمنى " و "الأقوال الإيمانية في شرح أربعين السليمانية "بالأردو، وترجمة صحيح البخاري، إلى سبعة أجزاء، وتحريم الرجعة في تحريم المتعة، وجواهر النظم في الفرائض وكتاب بسيط في الصرف ومن كتب أخرى مفيدة.

مات بالطاعون لسبع بقين من شعبان سنة ١٣١٥ هـ.[٣]

أنوار الباري فى شرح صحيح البخاري : للشيخ أحمد رضا البجنوري ، وهو عبارة عن أمالي الشيخ محمد أنور شاه الكشميري (ت : ١٣٥٢ هـ).

---

[١] مقال الشيخ محمد اسحاق البهتي، ٣/٧٣٤
[٢] مقال الشيخ محمد اسحاق البهتي، ٣/٧٣٤
[٣] نزهة الخواطر، ج ٨، ص ٤٢٧-٤٢٨

فضل الباري شرح وجيز على صحيح البخاري : للشيخ شبير أحمد العثماني[١] (ت : ١٣٦٩ هـ).

إيضاح الباري أمالي على صحيح البخاري : للشيخ فخر الدين المرادابادي[٢]

تفهيم البخاري : للشيخ غلام الرسول ابن نبي بخش الرضوي[٣] .

نزهة القاري شرح صحيح البخاري : للشيخ شريف الحق أمجدي[٤] .

فيوض الباري شرح صحيح البخاري : للشيخ محمد أحمد الرضوي[٥] .

منهاج البخاري : للشيخ معراج الإسلام[٦] .

ترجمة تجريد البخاري : للشيخ عبد السّتّار الحمّاد[٧] .

إرشاد الساري : للشيخ المفتي رشيد أحمد لدهيانوي[٨] .

ترجمة تجريد البخاري : للشيخ رئيس أحمد الجعفري[٩] .

ترجمة صحيح البخاري : ميرزا حيرت الدهلوي[١٠] (ت : ١٩٢٨ هـ).

جهود أخرى فى الصحيح

منحة الباري فى جمع روايات صحيح البخاري : للشيخ محمد عابد السندي[١١] (ت : ١٢٧٥ هـ) وتوجد معه نسخة خطية بيد المؤلف فى المكتبة المحمودية بالمدينة المنوّرة وعدد صفحاتها ٩٦٦ صفحة.

---

[١] مجلة الرشيد، ص ٣٨٥-٣٨٦

[٢] المصدر السابق، ص ٥٠٢

[٣] علم الحديث وخدمته في باكستان، ص ٤٠٠

[٤] مقال الدكتور همايون عباس حول جهود علماء بريلي في خدمة الحديث، ضمن بحوث الندوة حول الدراسات الحديثية، ٤٧/١

[٥] المصدر السابق.

[٦] المصدر السابق.

[٧] خدمة الحديث فى الهند وباكستان من قبل علماء أهل الحديث للشيخ إرشاد الحق الأثري ، ص ١٠٣

[٨] مقال الشيخ محمد اسحاق البهتي ضمن بحوث الندوة ، ٧٢٩/٣

[٩] المصدر السابق.

[١٠] المصدر السابق.

[١١] مقال الدكتور عبد الرزاق حاتجرو، ٧٥٣/٣

حياة القاري بأطراف صحيح البخاري : للشيخ محمد هاشم التتوي[١] (ت : ١١٧٤ هـ) رتب المؤلف أطراف أحديث صحيح البخاري مثل ترتيب الحافظ المزي فى تحفة الأشراف ، وتوجد منه نسخة خطية فى مكتبة الشيخ المرحوم بديع الدين الراشدي وبالمتحف الوطني بكراتشي.

عون الباري فى تخريج آيات البخاري : بالعربية، للشيخ تميز الدين المالدهي[٢] وقد خرّج فيه آيات من كتاب التفسير من صحيح البخاري ، وقد طبع الكتاب بدهلي فى ٣٢ صفحة.

نبراس الساري على أطراف البخاري : بالأردوية، للشيخ عبد العزيز المحدث السهالوي[٣] (ت : ١٣٥٩ هـ).

جواهر البخاري على أطراف البخاري : للشيخ القاضي زاهد الحسيني[٤].

وهناك جهود أخرى لعلماء شبه القارة حول خدمة صحيح البخاري مثل الردّ على من انتقد أحاديث الصحيح ودراسة رجال الصحيح وغير ذلك[٥].

***

[١] المصدر السابق، ٧٥١/٣

[٢] جهود مخلصة للفريوائي، ص ٢١٦

[٣] علم الحديث وخدمته في باكستان، ص ٣٣٨

[٤] المصدر السابق، ص ٣٩٣

[٥] انظر مقال الشيخ محمد اسحاق البهتي حول الجهود الفردية والاحتماعية لخدمة الحديث فى شبه القارة ضمن بحوث ندوة الدراسات الحديثية فى شبه القارة الهندية الباكستانية